يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة ١٥ كانون الثاني ١٩٥٤ العدد ٣٨ السنة العاشرة

מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه

AL ITTIHAD — 15 January 1954 — אל - אתיחאד

المساعدات تنهمر على كوريا

طوكيو – الآلات الصناعية والزراعية واسلاك الكهرباء ومنتجات الجلود والمطاط و"زيوت والاسمدة الكيماوية وغيرها، انهمرت على كوريا من قطار المعسكر الاشتراكي وفي طليعته الاتحاد السوفياتي. وهذه المواد هي من عداد المساعدات الاخوية التي تبرعت بها الاقطار الاشتراكية لاعادة ما دمره "الغزاة الاميركيون.

فرانكو يقف مذهولا أمام صورة

مدريد – اصدرت حكومة الجلاد الاسباني، فرانكو، اوامرها الى سفراتها في الخارج للقيام بكل جهد من اجل حذف قسم من الفلم النازي (خمس دقائق بعد الثانية عشرة) لانه يظهر الجلاد فرانكو وهو يحادث هتلر بكل اخلاص وود.

الدول الغربية وبضمنها اميركا تتنافس على الاتجار مع السوفيات
فوائد التجارة مع المعسكر الاشتراكي تحطم الحواجز الاميركية

لندن – ليس الدول التي ربطت، مدة من الزمن، اقتصادها باميركا، كبريطانيا وفرنسا، وليس دول صغيرة فقط، بل اميركا نفسها اليوم تتطلع نحو السوق الاشتراكي للاتجار معه.

فقبل مدة قريبة اعلن مدير ادارة «كايزر» للسيارات ان اليوم الذي يعرض فيه منتجاته في الصين الشعبية غير بعيد. وها هو مدير «ادارة المساعدة» الاميركية، هرالد ستاسون، يعلن ان اميركا مستعدة لتوسيع التجارة بين الشرق والغرب» وفي يوم الاربعاء الماضي اعلنت الحكومة الاميركية رسميا بأنها تبحث في أمر تصدير زيوت الى الاتحاد السوفياتي مقابل بضائع سوفياتية.

واثار هذا التصريح مناقشات شديدة في الاوساط التجارية في الدول الغربية ولا سيما في بريطانيا التي اضر باقتصادها كثيراً ما فرضته اميركا من حظر على الاتجار مع الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية.

فقد اعلن ناطق باسم كتلة من المنتجين البريطانيين الكبار ان من شأن تصريح ستاسون ان يزيد في تنافس الدول الغربية على التجارة مع المعسكر الاشتراكي. ولهذا فعلى المنتجين البريطانيين ان يضاعفوا جهودهم لعقد صفقات التجارية الكبيرة.

واستطرد الناطق البريطاني قائلا: «إننا نرى في الاتحاد السوفياتي سوقا ذي طاقة كبيرة بل هو سوق ضخم عظيم».

وصرح ناطق تجاري بريطاني آخر ان جماعة من المنتجين البريطانيين الكبار ستجدد محادثاتها التجارية مع الصين الشعبية في القريب العاجل.

وفي فرنسا ايضاً يعلن الملايين عن رغبتهم في الاتجار مع السوق الاشتراكي.

وهكذا تنهار الحواجز التي فرضتها اميركا على الاتجار مع الاتحاد السوفياتي فالدول، صغيرة وكبيرة اخذت ترى ما يقدمه لها هذا الاتجار من فوائد عظيمة لها.

باعمدة المشانق يحاول نجيب تحطيم الجبهة الوطنية الديمقراطية التي الفها الشيوعيون والوفديون
الراقصة المصرية تحية كاريوكا وزوجها الضابط صدقي امام «محكمة الثورة» في قضية الشيوعية

باريس – خاص بالاتحاد – خطر الموت بالاعدام يتهدد الآن ثلاثة وستين من ابناء الشعب المصري المناضلين ضد الاستعمار واجرائه في مصر. فقد ابتدأت محاكمتهم الصورية، بتهمة الشيوعية ومحاولة قلب نظام الحكم، امام «محكمة الثورة» التي سلطها السفاح نجيب على احرار الشعب المصري.

وبين المتهمين الراقصة المصرية العالمية تحية كاريوكا التي اشتركت في مهرجان الشبيبة العالمي في بخارست وزوجها الضابط مصطفى كامل صدقي الذي شترك في محاربة الجيش البريطاني في القنال. والدكتور شريف حتاتة احد قادة الجبهة الوطنية للعمال والطلاب التي قادت نضال التحرر القومي في سنة ١٩٤٩.

واذا لم يستطع الضغط الشعبي في مصر والرأي العالمي الديمقراطي ايقاف مجزرة «محكمة الثورة» الموجهة الان ضد المتهمين الثلاثة والستين. فخطر الاعدام يتهدد ايضا عددا كبيرا آخر من الشيوعيين والديمقراطيين، الموقوفين الان بدون محاكمة، ومن بينهم: المحامي يوسف حلمي، سكرتير حركة السلام المصرية، والمحامي سعد حلمي عضو مجلس السلام العالمي، والنائب الوفدي السابق المحامي حنفي الشريف وهو عضو في مجلس السلام المصري، والكاتب عبدالرحمن الخميسي وهو محرر في جريدة «المصري»، واحمد طه سكرتير اللجنة التحضيرية لاتحاد النقابات المصري، والقائد النقابي محمد علي عمرو عضو مجلس السلام العالمي، وسعيد ترك سكرتير مؤتمر نقابات عمال النقل، ومحمد عبد نوح سكرتير نقابة عمال البحارة، ومحمد شطه سكرتير الجبهة الوطنية للعمال والطلاب في سنة ١٩٤٦، والكاتب ابرهيم الحليم عمرو «الملايين»، والشاعر كمال عبد الحليم سكرتير حركة السلام المصرية، وعبد المنعم الغزالي سكرتير اللجنة التحضيرية لاتحاد الطلاب الوطني، والرسام الكاريكاتوري المشهور زهدي وزوجته والشيخ عبد الفاضل مبارك.

لقد ابتدأت «محكمة الثورة» الصورية هذه، من قبل ذر الرماد في العيون، بمحاكمة عدد من الشخصات المفضوحة التي كانت من بطانة الملك المخلوع، ثم حكمت بالاعدام على عدد من الاشخاص غير المعروفين متهمة اياهم بالتجسس دون ظهور البراهين، ثم انتقلت الى محاكمة قادة حزب الوفد المصري فحكمت على سكرتير الوفد المحامي ابرهيم فرج بالاشغال الشاقة المؤبدة وعلى سكرتير الوفد المحامي سليمان غنام بالسجن ١٥ عاما، وذلك بتهمة «الاتصال بمنظمة تخريبية سرية». والسبب في الهجوم الشديد على حزب الوفد ان هذا الحزب اقام مع الشيوعيين المصريين جبهة وطنية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ١

القاهرة – اكثر من ١٠ آلاف طالب ساروا هنا في مظاهرة جبارة هتفوا فيها ضد المحتلين البريطانيين ومن اجل الحريات الديمقراطية. وقد اعتدت الشرطة عليهم بوحشية فجرحت ٣ واعتقلت «آخرين».

ويزداد خوف حكومة نجيب ماأخذت تبطش حتى «باصدقائها» من الاخوان المسلمين. فقد حلت منظمتهم واعتقلت ٤٠٠ زعيم لهم.

شعوب الشرقين الادنى والاوسط موحدة في النضال للسلام
مؤتمر بيروت ضم عددا كبيرا من الشخصيات من مختلف الاراء والاديان

مكتب الاتحاد – «شعوب الشرقين الادنى والاوسط واقعة تحت وطأة ضغط متزايد تشنه الدول الاستعمارية مستهدفة التدخل في شؤونهم الداخلية وسلب خيراتهم الطبيعية. والاتفاقات الظالمة التي فرضت فرضاً على بعض شعوب هذه المنطقة لا تزال قائمة. والجيوش الاجنبية لا تزال تحتل القواعد العسكرية في ليبيا ومصر والاردن والعراق والسعودية وغيرها مهددة بذلك من المنطقة والعالم».

هذا بعض ما جاء في البيان الذي اصدره مؤتمر انصار السلام في اقطار الشرقين الادنى والاوسط الذي عقد في بيروت في ١٩ كانون الاول الماضي بدعوة من لجنة انصار السلام اللبنانية.

واشار البيان الى القضية الفلسطينية فقال: ان المشتركين في المؤتمر مقتنعون أن قضية فلسطين هي نتيجة مؤامرات المستعمرين وان حلها متوقف على طرد المستعمرين.

وقد افتتح هذا المؤتمر الهام الدكتور جورج حنا ممثل لبنان فوصف ما لهذا المؤتمر من اهمية تاريخية كبيرة واستعرض نضال شعوب هذه المنطقة من اجل السلام.

ثم تكلم المندوب المصري ابراهيم رشيد، واعلن ان الوفد المصري مؤلف من اشخاص ذوي ميول سياسية ودينية متباينة واشار الى ان بقاء قوات الاحتلال البريطانية في مصر يشكل خطراً لا على امن مصر وحدها بل على امن المنطقة كلها

اما البروفسور نفيسي، عضو جامعة العلوم الايرانية، فوصف نضال الشعب الايراني من اجل تأميم النفط وضد مؤامرات المستعمرين الاميركيين والبريطانيين.

وعبر النائب منير الريس من سوريا عن تعلق الشعب السوري بالسلام وعن نضاله ضد كل محاولات المستعمرين لربط سوريا بمحالفهم الحربية وبكتلهم العدوانية

وبين الشاعر كاظم السماوي، من العراق، الاوضاع القاسية التي يعيش فيها الشعب العراقي نتيجة سيطرة المستعمرين واذنابهم وعبر عن تأكد الشعب العراقي من الانتصار عليهم.

وتكلم النائب الاردني عبد القادر الصالح فوصف الوضع في الاردن وحياة الشعب في ظل الاحتلال البريطاني ومؤامرات الاميركيين، واعلن ان

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣

مندوب اسرائيل التجاري العائد من موسكو يقول

اللد – «توجد امكانيات واسعة لتطوير التجارة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي، والاحتمالات كبيرة لتحقيق ذلك على ضوء التجارب التي اكتسبناها في النشاط التجاري بين القطرين». هذا ما صرح به زئيف ارغمان، المستشار الاقتصادي للوفد التجاري الاسرائيلي، الذي زار الاتحاد السوفياتي، في مطار اللد يوم الاثنين الماضي عند عودته من موسكو.

واضاف ارغمان قائلا: حينما نواصل العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي فسيكون في وسع اسرائيل ان تصدر الى الاتحاد السوفياتي منتجات النسيج ومنتجات صناعة خفيفة اخرى.

وتكلم ارغمان عن العلاقات الطيبة، والمعاملة الحسنة التي ابداها السوفيات خلال زيارته لموسكو التي دامت ٤٥ يوماً. ثم تحدث عن الارتفاع الكبير المضطرد في مستوى المعيشة في الاتحاد السوفياتي، وقال، كان واضحاً للعين ان الناس يشترون اكثر، ويلبسون احسن مما كانوا يلبسون. ثم اضاف قائلا: فقد بعت في يوم واحد الشحنة من الحمضيات الاسرائيلية التي وصلت الى الاتحاد السوفياتي.

الاميركيون يعتزمون تسليم الاسرى لشان كاي شيك
الهند تطلب عقد جلسة خاصة لهيئة الامم

بكين – بعد ان اوقف المستعمرون الاميركيون المحادثات التمهيدية لمؤتمر كوريا، منذ اكثر من شهر، وبعد ان منعوا المبعوثين الشعبيين من زيارة الاسرى وتقديم التفسير والشرح لهم بمختلف الطرق. بدأوا يحبكون مؤامرة مجرمة تستهدف تسليم الاسرى الشعبيين الى شان كاي شك وسنغمان ري

فقد اقترح الاميركيون «اطلاق سراح» نحو ٢٢ الف جندي في ٢٣ من الشهر الحالي وكذلك قدم هذا الاقتراح، اجير الاميركيين في اللجنة المحايدة، المندوب السويدي، ولكن الاكثرية في اللجنة المحايدة رفضت اقتراحه هذا. كما رفض هذا الاقتراح لاستنازري رئيس حكومة كوريا وطلب بقاء الاسرى تحت اشراف الهند الى ان يبت في مصيرهم.

وطلب كيم ار سن وشو ان لاي باسم كوريا والصين الشعبيتين تجديد المباحثات التمهيدية لعقد المؤتمر.

وكثرت في المدة القليلة الماضية زيارات القادة الاميركيين الى فرموزا وسول للاعداد الى تنفيذ الاستفزاز وتسليم الاسرى الى عصابتي شان كاي شيك وسنغمان ري.

وقد طلبت الهند من رئيسة دورة هيئة الامم عقد جلسة للبحث في الوضع في كوريا وارسلت الى اعضاء الهيئة تطلب اليهم ابداء رأيهم اذ ان عقد مثل هذه الجلسة مرهون بموافقة الاكثرية في الهيئة والمطلعون يقدرون ان هذا الطلب سيحظى بموافقة الاكثرية.

ويواصل الاميركيون تهديدهم «باطلاق سراح» الاسرى بالقوة حتى ولو مانعت الهند في ذلك وهددت بتجديد القتال اذا قاوم الشعبيون هذا الاستفزاز لدني، هي ترفض تحديد المباحثات.

بتأييد الشيوعيين انتخب المرشح الاشتراكي رئيسا للبرلمان الفرنسي

باريس – بفضل تأييد النواب الشيوعيين في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) فاز مرشح الحزب الاشتراكي اندريه لي تروكر، بمنصب رئيس الجمعية الوطنية، المنصب الثاني في الاهمية بعد رئيس الجمهورية.

ورئيس البرلمان الجديد معروف بمقاومته لاقامة «الجيش الاوروبي» الذي يؤلف الجيش النازي عماده الاساسي

وقد ترأس جلسة البرلمان لانتخاب الرئيس الجديد، اكبر اعضاء المجلس سناً، قائد الحزب الشيوعي الفرنسي، الرفيق مارسيل كاشان.

وانتخاب المرشح الاشتراكي لهذا المنصب يعتبر نصرا لكل القوى التي تناضل ضد اقامة الجيش الاوروبي، ولا سيما ان منافسه، بير بلمان، الرجعي هو من مؤيدي اقامة هذا الجيش العدواني.

تحويل الباكستان الى قاعدة حربية اميركية يثير عاصفة احتجاج قوية

دلهي – عاصفة الاحتجاج على مشروع المستعمرين الاميركيين لتحويل الباكستان الى قاعدة حربية اميركية، امتدت، خلال هذا الاسبوع، الى مختلف نواحي آسيا ونقم رعب الحكام الخونة المأجورين، حتى في الباكستان ذاتها، من هذه الهبة الشعبية التي بينت بشكل لا غموض فيه ان شعوب آسيا تتعلق بالسلام وتحمل اشد الكره للمستعمرين ومشاريعهم المجرمة.

فقد اعلنت حكومة افغانستان في إذاعة رسمية انها ترى في «المساعدة» الاميركية للباكستان خطراً يهدد أمنها واستقلالها، وانها ستشترك مع الهند في كل عمل من شأنه ان يوقف تدفق الاسلحة على الباكستان.

واضطر زاهدي في ايران، إزاء مقاومة الشعب الايراني لمشاريع المستعمرين، الى نفي ما اذيع من ان حكومته قد وافقت على الانضمام الى حلف الشرق الاوسط العدواني.

وفي الباكستان نفسها إضطر رئيس الحكومة، محمد علي، الى نفي ان محادثات «المساعدة» العسكرية الاميركية قد شملت ايضاً إعطاء قواعد في الباكستان للمستعمرين الاميركيين.

وتزداد المقاومة في العراق ايضا ضد مشروع الاميركيين الجديد.

ولا تقف بريطانيا ساكتة إزاء مشروع الاميركيين فهي ترى فيه خطراً على مركزها في هذه المنطقة لا سيما والباكستان هي احدى دول الكومنولث البريطاني. وكتبت صحيفة «التايمز» اللندنية: «اذا واصلت اميركا ضغطها لفرض المشروع فسيوجد وضع ترى بريطانيا نفسها فيه مضطرة الى الدخول في حلف مع الهند».. ولكن الشعوب لن تسمح لا للاميركيين ولا للبريطانيين بفرض مشاريعهم الاجرامية عليها.

الاميركيون يحاولون افشال مؤتمر برلين بالاعداد الى استفزاز اثناء انعقاده

برلين – واصل ممثلو الاتحاد السوفياتي واميركا وبريطانيا وفرنسا جلساتهم هذا الاسبوع لاقرار مكان انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع في برلين وترتيبات الامن المتعلقة به.

ولا يزال ممثلو الدول الغربية يصرون على عقد المؤتمر في بناية قيادة الحلفاء في القطاع الاميركي من برلين.

اما الممثل السوفياتي فاقترح عقد المؤتمر في القطاع الشرقي من برلين او تقديم ضمانات للاتحاد السوفياتي عن عدم قيام المستعمرين والفاشيين باستفزازات، من شأنها افشال المؤتمر او تعريض حياة المندوبين السوفياتيين المشتركين فيه للخطر.

وقد اعلن ناطق اميركي ان الدول الغربية مستعدة لعقد ربع الاجتماعات في القسم الشرقي من برلين ولكنه اضاف ان هذا الاقتراح لم يقدم بشكل رسمي حتى الان.

وصرح نائب رئيس حكومة المانيا الديمقراطية، نوشكا، بان اميركا تحاول افشال المؤتمر باعداد استفزاز كالذي جرى في برلين في حزيران الماضي وحذر من الاخطار المترتبة على ذلك، ودعا الى اليقظة من اجل صيانة السلام العالمي.

وجاء في الانباء ان وزراء خارجية الدول الغربية سيجتمعون باديناور قبل انعقاد المؤتمر.

احياء العسكرية الالمانية نتيجة مباشرة لسياسة اديناور

لندن – اذاعت وكالة الانباء السوفياتية، تاس، ان النتائج المباشرة لسياسة رئيس حكومة المانيا الغربية، اديناور، هي احياء القوى العسكرية الالمانية التي مدت يد العون لهتلر في تحضيره للحرب العالمية وفي اثارتها.

وتضيف وكالة تاس ان اديناور بالاضافة الى انعاش اصحاب الصناعة في الرور انعش واحيا شركات بناء الطائرات مثل مسرشميت وهنكل، وقالت انه على الرغم من «الاصلاح المالي» الذي جرى في المانيا في ١٩٤٨ فقد منحت شركة مسرشميت امتيازات حسنة خاصة واليوم تنمو هذه الشركة وتتطور حتى انه يوجد تحت سيطرتها كثر من ٧ شركات اضافية

عمال السكك الحديدية في تونس
يضربون اضرابا عاما

تونس – اعلن عمال السكك الحديدية في تونس تلبية لدعوة نقاباتهم المهنية اضراباً انذارياً عاما لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على فصل العمال من اعمالهم والمطالبة باعادة العمال التسعين الذين كانت ادارة السكك الحديدية قد فصلتهم قبل ايام.

واذاعت وكالات الانباء ان الاضراب كان تاما شاملا في شتى انحاء تونس.



الابحاث الذرية

زار بولن، السفير الامريكي في موسكو، الرفيق مولوتوف مرتين في اواخر الاسبوع الماضي وباحثه في امر مداولات الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن الذرة.

وفي اوائل هذا الاسبوع زار زاروبين، السفير السوفياتي في واشنطن، دالس، الوزير الامريكي، واستعرض معه ذات الموضوع.

ولم يصدر بيان عن هذه الاجتماعات، فهي تمهيدية ولا تشير الى النتائج المرتقبة او تفصح عنها في هذا الوقت المبكر. ومع هذا فهناك دلائل تدل على حراجة موقف المستعمرين الامريكيين الذين ارادوا من وراء اقتراح ايزنهاور ذر الرماد في العيون والهاء الشعوب بالاماني. فحين اقترح ايزنهاور مشروعه القاضي بانشاء وكالة ذرية تساهم فيها الدول بمواد الطاقة الذرية الاولية سخا في الوعود ورجا ان يكون التعاون في هذه الوكالة خطوة هامة في سبيل ابعاد شبح الحرب الذرية المدمرة.

ولكن وعد ايزنهاور ورجاءه كذبه واقع الامور، فقد كتب المعلق السياسي رستون في النيويورك تايمس يقول: «بان ميزانية الولايات المتحدة الجديدة تعتمد على التسلح الذري اكثر مما كانت تعتمد سابقتها في العام الماضي».

وفسر جوزف هارش، معلق النيويورك هارلد تريبون سياسة بلاده ذات الوجهين فقال «لقد اقترح ايزنهاور مشروعا للاستفادة من الفائض الضئيل لمواد الطاقة الذرية لاهداف سلمية بينما تواصل الولايات المتحدة تنمية قواها الحربية الذرية».

على ان قبول الاتحاد السوفياتي وبحثه اقتراح ايزنهاور، والمذكرة التي ارسلها بهذا الشأن القت الهلع في قلوب المستعمرين واوقعتهم في حيص بيص، فهي تذكر بان الاتحاد السوفياتي، منذ عام ١٩٤٧ وهو يستثمر الطاقة الذرية في خدمة الانسان ولاهداف سلمية وبان لا فائدة كبيرة من انشاء وكالة ذرية لديها فائض ضئيل فقط بينما تذهب مواد الطاقة الذرية كلها للاعداد لحرب مدمرة، فالقضية هي وضع كافة مواد الطاقة الذرية تحت تصرف العاملين من اجل استخدامها لاغراض سلمية وتحريم انتاج الاسلحة الذرية وتدمير الموجود منها.

وقد اصغى العالم الى المذكرة السوفياتية اصغاء كبيرا ووصفتها الدلي هيرالد «البريطانية» باحسن خبر في السنة، واعتبرتها «النجم» الكندية «برسالة النية الحسنة».

اما المستعمرون الامريكيون فقد وصف هارش حالهم احسن وصف حين كتب في تعليقه يقول «والمعضلة التي تواجه دالس عويصة اذ كيف يستطيع الان احباط الاتفاق (على الطاقة الذرية والتسلح الذري) دون ان تتعرض الولايات المتحدة امام العالم لاتهام خطير هو انها تصر على الاعتماد على اسلحة الابادة الجماعية».

فالرأي العام عقد النية على منع استعمال سلاح الابادة الجماعية، وقد ظهر هذا مع القضية التي رفعها هذا الاسبوع سكان هيروشيما على الولايات المتحدة يطالبون منها ان تدفع تعويض لعائلة كل من مات ولكل مصاب حي. ... في ان المعركة لتحريم ... في طريقها الظافر.

ازمة الحكم ومطالب الشعب

مقتطفات من مقال للرفيق صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

من ناحية رسمية، مضى على الازمة الحكومية حوالي الشهر، ولكن من ناحية عملية، فهي قائمة منذ عدة اشهر. وهي تمثل سقوط الحكومة الخامسة منذ قيام الدولة، وقد اصبحت هذه الازمة حقيقة سياسية ملموسة منذ زيارة جون فوستر دالس، اذ بدأ ينكشف، بوضوح متزايد، افلاس السياسة البنغوريونية الخارجية، سياسة عبودية اسرائيل لمصالح حكام الولايات المتحدة والرأسماليين الكبار في الخارج والداخل.

وكانت سياسة المغامرة البنغوريونية قائمة على «فرضية» وقوع حرب قريبة، «لا يمكن تفاديها» يشنها الاستعمار الامريكي واذنابه على الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية. فبذلت الجهود لعسكرة اقتصاديات اسرائيل، ولتضخم النفقات العسكرية، وتهيء بلادنا لتكون قاعدة عسكرية، وجعل ابنائنا طعاما للمدافع، وتخفيض مستوى المعيشة، وزرع بذور العداء ضد الاتحاد السوفياتي واضطهاد قوى السلام والاستقلال وقد جرى كل ذلك بارشاد.. المستشارين.. الامريكيين.

وحاول بن غوريون الاستمرار في سياسة تحويل اسرائيل الى رأس جسر استعماري في الشرق الاوسط.

وقد بلغت النتائج المدمرة لهذه الطريق حدا من الوضوح بحيث اضطر بن غوريون الى الذهاب الى «سدى بوكر» وانتهى النقاش بين عملاء الاستعمار في الحكومة بانتصار اولئك الذين يريدون انتهاج سياسة الخدمة الفعالة للاستعمار الامريكي.

— ٢ —

ان الازمة الحكومية المتواصلة تشير الى عمق ازمة الحكم في اسرائيل والتكتم الذي تجري فيه المفاوضات بين الصهيونيين العموميين والمباي، ناجم لان النقاش الجاري بين هذين الحزبين يدور حول الاستمرار في السياسة المعادية للشعب، وضمان اقصى الارباح للمحتكرين الاجانب والاسرائيليين.

واتضح ان ممثلي البرجوازية يطالبون بمراكز جديدة في الحكومة، ويريدون منح وزير الداخلية، روكاح صلاحيات مدنية في مناطق الحكم العسكري حتى تزداد امكانيات البرجوازية الكبيرة في سلب الفلاحين واستغلال العمال العرب. ويطالب الصهيونيون العموميون ايضا بالغاء الرقابة على العملة بغية زيادة ارباح الرأسماليين على حساب تخفيض الليرة الاسرائيلية.

ولاخفاء هذه المساومة الاجرامية خصصت زعامة المباي بعض الوقت للمفاوضات مع زعامة المبام، وقصد بهذه المفاوضات اضعاف المعنوية في المبام وتقوية الانشقاق والتكتل فيه.

— ٣ —

ان جماهير الشعب تدرك اليوم ان حل الازمة لا يكون بتغيير الحكومة انما بتغيير السياسة، فان الائتلاف الحكومي «التقليدي» معناه استمرار الاستعباد لحكام الولايات المتحدة، وتعريض جماهير الشعب للاستغلال الوحشي والفقر.

وفي ايام الازمة ارتفعت صرخة المستخدمين في مكاتب المساعدة الاجتماعية منذرين بان ٢٠ بالمئة من السكان في بلادنا يحتاجون الى مساعدة اجتماعية، وهم لا يتلقونها بسبب تقليص الخدمات العامة.

وفي ايام المؤامرة الائتلافية ارتفعت صرخة العمال في المدن والقرى ضد تأخير دفع الاجور، بينما تلتهم الضرائب والغلاء المتفاقم دخل العمال الضئيل، وتنتشر البطالة وتشمل فئات جديدة من الكادحين.

ان التجارب المرة التي اكتسبتها جماهير الشعب، والنضال الذي يجري في اقطار اخرى في اوضاع عالمية متغيرة بفضل السياسة السلمية السوفياتية المثابرة، تساعد جماهير الشعب على فهم قضاياها وعلى شن نضال شديد من اجل حلها حلا عادلا.

والجماهير الاسرائيلية تراقب الان باتنباه كبير التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي، الذي يظهر الامكانيات للتخلص من التجارة المنفردة مع الولايات المتحدة التي تستعبد بلادنا وتفقر شعبنا. والتبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي يوفر لنا عملة اجنبية وهو قائم على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة واحترام سيادتنا القومية. وهذه البداية المباركة تفتح امكانيات جديدة لاسرائيل لاصلاح تجارتنا الخارجية وحياتنا الاقتصادية، وللتملص من العبودية لواشنطن.

وجماهير الشعب تطالب بالاستمرار في العلاقات التجارية والاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي وتوسيعها باعتبارها اساسا هاما في السياسة الاسرائيلية.

وجماهير الشعب لا توافق على تأييد الحكومة لحكام بون النازيين، وهي تقف بكل قواها ضد مؤامرات جون فوستر دلس الاجرامية لاقامة الجيش النازي.

ان الشعب يريد السلام، ويطالب الحكومة بتوطيد السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، ويطالب بانقاذ البلاد من معاهدات العبودية لحكام امريكا، والعمل بإخلاص من اجل مفاوضات مباشرة للسلام مع الدول العربية دون وساطة استعمارية، ودون فرض شروط سابقة. ولهذا السبب تزداد المعارضة لسياسة الاضطهاد القومي ضد السكان العرب، وتتعاظم المطالبة بالغاء الحكم العسكري وكل انواع التمييز.

ويطالب الشعب بالغاء الامتيازات الاجنبية، وضمان العمل للجميع، وتخفيض الضرائب والاسعار، والغاء المعابر، ورفع مستوى المعيشة واحترام الحريات الدمقراطية.

وفيما يتعلق بالازمة الحكومية قدم الحزب الشيوعي طلبا بتغيير السياسة، وقدم البرنامج الملموس، لاقامة حكومة سلام واستقلال قومي.

والواجب الآن هو تقوية وحدة العمل للطبقة العاملة وكل الكادحين والعمل دون توان من اجل خلق الجبهة الشعبية المعادية للاستعمار، جبهة النضال من اجل حكومة سلام واستقلال قومي، من اجل مستقبل سعيد للشعب

في سبيل بلدية شعبية للناصرة

ضد الحكم العسكري وقيود التنقل والاضطهاد القومي

— بقلم توفيق زياد —

بينما حزبنا، الحزب الشيوعي، يقوم بشرح برنامجه الانتخابي ويوضح السبيل امام جماهير الناصرة التي عرفته في مختلف معاركها، شغل نفر من الناس انفسهم في امور اخرى بالمرة. ففي الغرف المقفلة والدواوين وبعض الاديرة، تدور «مشاورات» سرية وهمس دائم.. ولكن لا عن مصلحة الناصرة ومطالب سكانها ولا عن ظلم الحكومة وسياسة الاضطهاد القومي، وانما حول خلافاتهم مع بعضهم من اجل «تخطيط» قوائم الانتخابات، والاتفاق «مقدما» على الكراسي...

ايها المتشاورون والمتهامسون اخرجوا من الظلام، تحدثوا الآن عن برامجكم بل ابدأوا بتنفيذها منذ الآن فالعمل هو احسن امتحان.

لقد دعا الحزب الشيوعي كل الناصريين المخلصين الى التعاون معه، وقدم برنامجه فان كنتم مخلصين وان كانت غايتكم العمل لا الكراسي، فالمجال امامكم مفتوح، وكل العمال والكادحين والشرفاء تريدكم ان تعملوا وتتعاونوا معنا لتعزيز وحدة الناصرة.

ولكن القسم الاكبر من المتشاورين اليوم ليسوا من العناصر البريئة النقية بل من اعوان الحكم العسكري ومدير الشرطة والمباي والصهيونيين العموميين والمبام... من اعوان شلة الاحزاب الرجعية العنصرية، ولذلك فنحن متأكدون من انهم سيواصلون سعيهم لا الى وحدة اهالي الناصرة بل الى تفريقهم على اساس الطوائف والعائلات.

في الشهر الماضي توحدت الناصرة ضد نظام التصاريح وضد تصرفات البوليس الوحشية ملبية نداء الحزب الشيوعي ونداء الضمير الانساني. لقد ثابرنا على النضال ضد نظام التصاريح طيلة السنوات الخمس وفي برنامجنا اثبتنا هذا البند في المقام الاول. فما رأي المتشاورين والمتامرين؟ انا ندعوهم الى تكوين لجنة للدفاع عن الاقلية العربية في الناصرة ومقاومة نظام التصاريح. فهذا هو ما يريده اهالي الناصرة..

وكل من في الناصرة له اقارب في الخارج يذكرهم كل عيد بل كل يوم.. وكم قدم الوسائط لاصدار هويات لهم فلم يكسب شيئا. انا نرى ان بلدية تمثل رغبات الناصرة يجب ان ترفع صوتها في وجه الحكومة مطالبة بارجاع الناصريين الذين في الخارج، وصوت البلدية يترك اثرا في العالم، لانه ليس صوت فرد او افراد او حزب معين، بل صوت مجلس بلدي منتخب وطيلة السنوات الخمس اغمض اعضاء البلدية الحالية عيونهم عن هذا. ولذلك وضعنا في برنامجنا «رفع صوت المجلس البلدي الناصري، المطالبة بمفاوضات سلام مباشرة... ومطالبة الحكومة بالسماح لابناء الناصرة الموجودين في الخارج بالعودة اليها».

وبينما نحن ندعو الى هذا السلام والى الاخوة اليهودية العربية، يتشدق بعض المتشاورين والمتآمرين بالتعصب للعرب والعداء لليهود، وكما علمنا التاريخ والواقع ان العداء لليهود هو عداء للعرب. ان المضللين الذين يدعون الدفاع عن مصالح العرب ويتهمون اليهود لا الاستعمار واعوانه — بظلم العرب هم ذئاب في جلود الحملان، انهم اعوان للاميركان ذئاب لهم في اسرائيل والدول العربية وهم انفسهم الذين يحاولون الآن في الناصرة تأليف قوائم طائفية وعائلية لتفريق الصفوف ومساعدة الحكومة والحكم العسكري. لقد تعلم شعبنا ان الذين دعوا الى قذف اليهود الى البحر قذفوا بالعرب الى البحر والصحراء..

ان برنامجنا الذي نعرضه على الجماهير الناصرية هو امتحان لادعياء الاخلاص وللمخلصين حقا ولكنهم مضللون. وعلى اساس البرامج يجب ان يدور البحث لا على اساس الشخصيات والكراسي، على اساس العمل الحقيقي في الماضي واليوم وفي المستقبل.

اننا في هذه المناسبة ندعو كل ناصري مخلص الى التفكير الجدي بالمصلحة العامة بغض النظر عن المصلحة الفردية او الشهوة الشخصية. فالمعركة هي بين فريقين: فريق مؤيدي حكومة التجويع وسياسة «الحائط الواقف»، وفريق يناضل ضد حكومة التجويع وهو فريق اصحاب الصدور التي يقف عليها الحائط الذي يجب ان ينهار

الصحافة في اسبوع

مبام... حزب العمال المجزأ..

مكتب الاتحاد — كان قرار مركز المبام بعدم الاشتراك في الائتلاف الحكومي، وما دار في جلسة مجلسه من نقاش حاد كشف عن اختلاف بين اقسامه وتصدع في صفوفه، موضعاً لتعليق بعض الصحف خلال هذا الاسبوع.

על המשמר

فقد كتبت صحيفة المبام «عل همشمار» افتتاحية حول قرار حزبها وحاولت تغطية ما انكشف من اختلاف وما بان من تصدع، والقت اللوم على المباي، فقالت:

«لقد رفض وفد المباي في المفاوضات حول الائتلاف الاسس التي ارتكزت عليها مطالب المبام وقد افشل امكانية الاشتراك. ولكن على الرغم من هذا عاد مركز المبام ودعا المباي الى عدم رفض اليد الممدودة اليه والى عدم تفضيل الاشتراك مع اليمين على جبهة مع القوى العمالية والتقدمية.

«ان حزب العمال الموحد» (والدلائل كلها تبين انه مجزء.) سيواصل النضال من اجل حكومة جديدة، حكومة في رأسها يقف حزبا العمال (اي مبام والمباي ايضا)..

דבר

ومنحت الفرصة لدافار، صحيفة الاكثرية المباينية في الهستدروت فشنت هجوما على المبام وحملته مسؤولية افشال مفاوضات الائتلاف مع المباي، وكشفت النقاب من تصدع مبام، وبررت ائتلاف المباي مع البرجوازية الكبيرة، فقالت.

«في كل الجلسات المشتركة (بين مباي ومبام) تبين بالبرهان ان المفاوضات لا تجري بين حزبين وانما بين ثلاثة احزاب. فاكثر من مرة ظهر النقاش والاختلاف الحاد بين حزبي مبام واضحا لمفاوضي الجهة الاخرى (مباي).

وترد دافار على اتهام المبام بان المباي هو الذي افشل المفاوضات فتقول: «٤٣ من اعضاء مركز المبام نفسه الذين اعلنوا انه لم يكن مكان لقطع المفاوضات والذين يعتقدون بضرورة التوصل الى نتيجة ايجابية يكذبون ادعاء حزبهم مبام.

ثم توجه دافار دعوة صريحة الى هؤلاء الثلاثة والاربعين فتقول: اذا كان الغرض هو توسيع القاعدة العمالية للحكومة اما كان في وسعكم انتم ان تقوموا بذلك الآن؟ ثم ما هو موقفكم في النهاية؟ وما هو مدى الجدية في دفاعكم عن فكرتكم؟..

קול העם

وازاء هذه المحاولات للتغرير بجماهير الطبقة العاملة، التي تقوم بها صحف المبام والمباي، وبوضوح متناه كتبت الصحيفة الشيوعية قول هعام تقول:

من الواضح، منذ بدء المفاوضات، ان قيادة المباي اقترحت على المبام الدخول في الحكومة الحالية على اساس السياسة القائمة. وكل المفاوضات مع المبام لم تكن سوى مناورة مبائية استهدفت احراز اهداف ثلاثة: ١) الضغط على الصهيونيين العموميين و٢) التغرير بجماهير العمال واظهار ان المباي معني بتوسيع الائتلاف ليشمل المبام و٣) مضاعفة وتعميق التناقضات في المبام نفسه.

ومن المشكوك فيه كثيراً ان تكون قيادة المباي قد نجحت في تحقيق الهدفين الاولين على الرغم من المساعدة التي اسدتها اليها قيادة المبام بدخولها في المفاوضات. ولكن قيادة المباي نالت، دون شك، هدفها الثالث، اذ نجحت في مضاعفة التناقضات في المبام بين كتلة «احدوت هعفوداه» و«بوعلي تسيون سمول» من ناحية وبين «هشومير هتسعير» من ناحية اخرى.

فرجال «احدوت هعفوداه» اثبتوا انهم، على الرغم من وجودهم في المبام يتحمسون بقلوبهم الى المباي. فقد اقترحوا الانضمام دون شرط او قيد الى حكومة الخيانة القومية، حكومة المباي والصهيونيين العموميين.

«ان مركز المبام بمعارضته العمياء للجبهة الموحدة مع الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي لا يرى بديلا للحكم القائم، وبهذا يساعد على استمراره.

«ولكن جماهير المبام، مثل جماهير الطبقة العاملة والوطنيين من كل الاحزاب، ستجد الطريق نحو الجبهة الشعبية المعادية للاستعمار التي هي الطريق الوحيد للسير باسرائيل نحو الاستقلال القومي والامن والازدهار الاقتصادي

הארץ

اما الصحيفة البرجوازية «هآرتس»، فكتبت تغرر بالعمال فزعمت ان لا مكان في الحكومة إلا لائتلاف بين المباي والصهيونيين العموميين. وقالت: الاقلية في المبام التي صوتت ضد الانضمام هي اكثرية ضئيلة.

«وحتى اعضاء المباي الذين علقوا الآمال على المبام عليهم الآن ايضاً ان يعترفوا بانه ليس ثمة امكانية لتوسيع الائتلاف نحو «اليسار»، فالقضية ليست توسيع الائتلاف بل تغيير وجهته...

(م. طاس)

نضال الشعب في شرقي الاردن اقوى من الارهاب الانجلو - هاشمي

تزداد اتساعاً في شرقي الاردن موجة النضال الجماهيري الذي يقوده الحزب الشيوعي الاردني ضد المستعمرين البريطانيين واجرائهم المحليين الخونة وبدأ الرعب والخوف يدب في قلوب اعداء الشعب هؤلاء.

في مدة ليست بالبعيدة، وعلى الرغم من المقاومة القوية، اقر البرلمان الاردني «قانون مكافحة الشيوعية» الذي جاء ليعدل القانون القديم الذي فشل في قمع موجة نضال الجماهير.

فهذا القانون الاسود الجديد قد نص على معاقبة جميع الوطنيين مهما كانت ارؤهم ومعتقداتهم. وبلغت فيه الوقاحة انه ينص بصراحة على ان النشاط في سبيل السلم والانتماء الى حركة السلام العالمية جريمة يعاقب عليها القانون..

واقرار هذا القانون يدل على المرحلة التي وصلت اليها الادارة الانجلو - هاشمية في محاولة كبت القوى الوطنية وقمع المقاومة التي تواجهها في شرقي الاردن وفلسطين العربية. فحكومة الملقي التي اصابها الهلع من انتفاضة الشعب على سيدها المحتل البريطاني والاستعمار الامريكي على اثر استفزازات قبية، اندفعت بهستيريا محمومة الى سن هذا القانون التعسفي ولضرب كل معترض على سياستها وكل مقاوم لخيانتها.

وقد نجحت حكومة الملقي بعد فشل متلاحق وبعد ان ارهبت عددا ضئيلا من النواب الفلسطينيين واكتسبت اكثرية لا تذكر في اقرار القانون.

ولكن هذا القانون وطغيانه لن يخفي قوة نضال الشعب المتعاظم، ذلك النضال الذي تصمت عنه الصحف الصفراء وتمنع نشره الرقابة الاستبدادية. فقد تسرب الى الشارع، الى الجماهير والرأي العالمي.

فقد نشرت صحيفة «الصرخة» اللبنانية صورا من هذا النضال نقتبس فيما يلي بعضها.

حينما استعرضت «الصرخة» نضال الشعب ضد هذا القانون الفاشي قالت: «... وقد وقف الشعب الاردني موقف المدافع عن كرامته وحرياته فذهبت الوفود الى المجلس النيابي مطالبة برد القانون وكان احد هذه الوفود يحمل عريضة موقعة من اكثر من ٢٠٦٦ شخصا ويبلغ طولها ٦ امتار ونصف المتر. كما ان هناك كتلة برلمانية تزيد عن ١٢ نائباً تعارض في فرض القانون وقد تمكنت غيابها من عرقلة اجتماع المجلس النيابي ٣ مرات. وكتب عبد الله الريماوي يقول «ان الجميع يعلمون ان قانون مكافحة الشيوعية انما قدم بأمر من المستعمرين».

وذكرت الصحيفة نضال شباب قرية سلفيت الذين تقدموا بعريضة الى المجلس النيابي يطالبون ببعض المطالب القروية وبالحريات العامة فاعتقلتهم شرطة ابوحنيك، ولكن القرية وقفت معهم كرجل واحد فاضطرت الشرطة الى اخلاء سبيلهم

وباهتمام كبير اشارت الصرخة الى الاضراب الذي اعلنه ٦٠٠ عامل من عمال «النقطة الرابعة» مطالبين بزيادة اجورهم وكيف ان ادارة «النقطة الرابعة» التجأت الى التصرف فابدها وطرد ثلاثة عمال ولكن العمال استمروا في اضرابهم ونضالهم البطولي.

هناك عدد آخر من صور النضال التي تؤكد ان الارهاب الانجلو - هاشمي لن يفت في عضد الشعب مهما تكن القوانين رجعية وتعسفية.



مسخرة ...

هناك نوعان من التهكم : تهكم للسخرة على اعداء الشعب ، وتهكم للسخرة على ابطال الشعب . والصحفي «البرلماني» كال القاسم يلتجيء الى النوع الثاني من التهكم . فمن يقرأ مقالاته التي ينشرها في « اليوم » او في « الاخاء » الحيفاوية ، يخرج بنتيجة ان « راس مالها كاس عرق » .

وفي العدد الاخير من « الاخاء » نشر كال القاسم مقالا في زاوية «الكنيست في شهر» حاول فيه المسخرة فكان هدفها!

ففي المقال المذكور عالج الصحافي المذكور النقاش الذي دار في الكنيست حول قوانين مناطق الامن وامن الحدود والاحكام العسكرية . من المعروف عن هذا النقاش انه كشف النقاب امام الجماهير العربية عن حقيقة مختلف الاحزاب . فقد تبينت الجماهير العربية ، بوضوح تام ، ان الشيوعيين فقط هم المناضلون الاشداء ضد الاضطهاد القومي وقوانين الترحيل والتشريد .

فكيف يتخلص كال القاسم ، المحرر الاساقي ، من هذه « المصيبة » ؟ بالمسخرة ! فكتب ما يلي عن موقف النواب الشيوعيين :

«اما ممثل الشيوعيين فقد ربط طبعا الحكم العسكري مع الاستعمار الاميركي والاستقلال البريطاني والرجعية الرأسمالية . ولم ينس طبعاً ان يطرب الكنيست بوصف جنات روسيا تجري من تحتها الانهار . وهل الحكم في روسيا هذه غير حكم عسكري على نطاق واسع » ...

كل هذا الت والعجن حتى لا يذكر كال القاسم ان النواب الشيوعيين كانوا الوحيدين الذين صوتوا ضد هذه القوانين التعسفية .

وكل هذا الت والعجن حتى لا ينبه كال القاسم الجماهير الى خطورة قانون « امن الحدود » الذي ، بحجة مكافحة التسلل ، يعطي وزير الدفاع الحق بطرد من يشاء من مواطني اسرائيل العرب الى خارج الحدود .

وبالحقيقة كما تختنق جرأة الشيوعيين اعداءهم ، يصبون جام غضبهم على روسيا . وهكذا فعل كال القاسم .

اننا نحترم اصحاب مجلة «الاخاء» ، ونرى في صدور مجلتهم بادرة خير . ولكن ما حاجتهم الى مسخريات كال القاسم . ونحن متأكدون انهم لا يريدون لمجلتهم ان تكون «البكوكة» او «الصريح» وبالطبع لا يريدون لها ان تكون «بلا قافية» «اليوم» ...

لفت نظر

الى القس رفيق فرح الذي نشر في العدد الاخير من مجلته «الاخبار الكنسية» ان الشيوعيين الكوريين منعوا عقد الاجتماعات للخدمات الدينية بين اسراهم :

ألم تقرأ سلسلة المقالات التي نشرتها « الجروسلم بوست » ، قبل شهرين ، لصحافي اميركي وجاء فيها ان الشيوعيين الكوريين نظموا لاسراهم حفلات رائعة يوم عيد الميلاد الماضي رتل فيها الاسرى تسابيحهم الدينية واستمعوا الى المواعظ ، وتبادلوا الهدايا !؟

ان كنت لا تدري فتلك مصيبة .
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم !

[جهينة]

الشيوعيون واصدقاؤهم بالناصرة يقررون جمع ٤ آلاف ليرة والاتصال باربعة آلاف ناخب

الناصرة - في جو من الحماس الرائع وبثقة قوية اعلن اعضاء الحزب الشيوعي ومؤيدوه ، في الاجتماع الذي عقد للبحث في برنامج عمل فرع الحزب للانتخابات البلدية ، انهم سيجمعون ١٤٠٠ ليرة للانفاق على المعركة الانتخابية ، وانهم سيدخلون الى الحزب ١٠ اعضاء جدد ويتصلون باربعة آلاف ناخب .

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق سهيل نصار . ثم قدم الرفيق توفيق زياد بيان اللجنة المحلية وحذر من المؤامرات التي تحاك في الخفاء لانزال قوائم طائفية .

وارتفعت موجة الحماس حينما اعلن ٤ عمال انهم يتقدمون بطلب العضوية في الحزب الشيوعي .

واستقبل الاجتماع بالتصفيق الرفيق فؤاد خوري الذي قدم بعض الملاحظات .

وحيا الاجتماع فرع حيفا لتبرعه بمبلغ ٥٠٠ ليرة للفرع الشقيق في الناصرة في معركته الانتخابية ، كما حيا الاجتماع فرع الشبيبة في الناصرة لتبرعه بمبلغ ٢٠٠ ليرة .

قاتلا سهيل زريق امام محكمة الجنايات

حيفا - بعد غد الاحد ١٧-١-٥٤ ستبدأ محكمة الجنايات في حيفا بمحاكمة حبيب مينا داوود والياس نقولا الياس من اعضاء « كشافة «المطران حكيم المتهمين بجريمة قتل الشاب سهيل زريق من عيلبون في اواخر عام ١٩٥٢ .

ومما يذكر ان المتهمين قاما بصب البنزين واشعال النار في بيت سهيل زريق مما ادى الى حرق سهيل واصابة الياس بطرس خوري بجراح خطرة .

طلاب كلية الهندسة بحيفا يعودون الى الدراسة

حيفا - مكتب الاتحاد - على اثر الاضراب العام الذي اعلنه طلاب المعاهد الثقافية في اسرائيل من اجل اعادة فتح ابواب كلية التخنيون في حيفا ، اضطرت الادارة الى اعادة فتح ابواب الكلية بعد ان اغلقتها مدة ثلاثة ايام . وقد عاد الطلاب الى الدراسة يوم الاحد الماضي دون ان يوقعوا على التعهد بدفع مبلغ ٢٠٠ ليرة سنويا كرسم تعليم ، والطلاب عازمون على مواصلة النضال من اجل تخفيض رسوم التعليم وتلبية كل مطالبهم .

محكمة عسكرية وتحقير حاكم عسكري ..

الناصرة - حكمت محكمة عسكرية ، عقدت هنا يوم الجمعة الماضي ، على الرفيق لطفي زريق ، من عيلبون ، واحد المنفيين في يافا ، بالسجن ٤ اشهر بتهمة « اهانة الحاكم العسكري وتحقيره وعرقلة اعماله » .

وفي اثناء سير المحاكمة تبين ان الحاكم العسكري كان قد سحب تصريح الرفيق لطفي ، دون سبب ، منذ اكثر من سنتين وانه لم يرجعه اليه على الرغم من الطلبات المتكررة .

واستندت المحكمة العسكرية في قرارها على ان الحاكم العسكري يعتبر عند دخوله للقرية وكأنه في عمله في مكتبه وبما ان لطفي ناقشه نقاشا حاداً في الطريق فقد عرقل اعماله ...

وكذلك بما ان لطفي قد ذكر ان عمل الحاكم العسكري هو جزء من سياسة الحكومة في اضطهاد الاقلية العربية وتشريدها وتجويعها ، فهذا هو اهانة وتحقير للسلطات بالاضافة الى اهانة الحاكم العسكري وتحقيره ...

عيلبون تطالب بمجلس محلي منتخب

عيلبون - عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا واسعا تكلم فيه نصري المر ووديع خوري عن ازمة البطالة وضريبة الرأس (التي تبلغ ١٩ ليرة على النفر الواحد) وقد اكد الخطيبان على ضرورة انتخاب مجلس محلي يعمل على اصلاح القرية والاهتمام بمصالح السكان .

وارسل الاجتماع البرقيات الى الجهات المختصة من اجل اجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية وتألف وفد لمقابلة الحاكم العسكري للاحتجاج على ضريبة الرأس .

الرعاة بين شرطة اسرائيل والحرس الاردني

الطيبة - تكررت حوادث عدوان الشرطة هنا على رعاة الماشية ، فتتهمهم تجاوز الحدود تعتقلهم وتقدمهم الى المحاكم التي تحكم عليهم بالسجن مددا طويلة بينما يقوم الحرس الوطني الاردني ، متنقلا الفرصة ، بنهب الاغنام .

وفي الاسبوع الماضي اعتقلت الشرطة عبد الكريم صفيريني كان يرعى غنمه على بعد اكثر من كيلومترين من الحدود وتعتزم تقديمه للمحاكمة

وفي الاسبوع ذاته نهب « الحرس الاردني » ثلاثة قطعان من الغنم ، وهكذا تقوم شرطة اسرائيل بـ الرعاة الى المحاكم بينما الحرس الاردني تنهب اغنامهم

الشرطة تعتدي على وفد سكنة درويش في قاعة المجلس البلدي
ممثلو كتل الحزب الشيوعي واليسار والمبام يتركون الجلسة احتجاجا

تل ابيب - احتجاجاً على عدوان الشرطة الوحشي على وفد سكان سكنة درويش ، في قاعة المجلس البلدي هنا ، واستنكارا لدعوة رئيس المجلس للشرطة ، انسحب ممثلو كل الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام في بلدية تل ابيب ، من الجلسة .

فمنذ ٣ سنوات اجلت السلطات اكثر من ٦٤٠ عائلة (نحو الـ في نسمة) من بيوتهم في يافا بحجة انها لا تصلح للسكن فسكنوا الاكواخ في سكنة «درويش بعد ان تعهدت البلدية والسلطات لهم بمدهم بالمساعدة ولكنهم لم يتلقوا شيئا على الرغم من الوعود .

وتزعم البلدية ان التأخير في بناء بيوت لهم هو نتيجة «الخلاف» القائم بينها وبين شركة « شيكون » للبناء ، الذي استمر نحو ٣ سنوات . ولكن البلدية لم تقتصر على عدم تنفيذ وعودها بل هي تمنع سكان السكنة من اصلاح مآويهم بحيث يخففون من امطار الشتاء وبرده .

وقد انتشر السل وامراض اخرى بين السكان لعدم اهتمام البلدية بصحتهم . فالمراحيض لا تبعد عن اكواخهم اكثر من ٨٠ مترا .

ولهذا اوفد السكان وفدا عنهم حاول مقابلة رئيس البلدية لشرح احوالهم له . وفي المجلس اقترح بنحاس طوبين : مقابلة الوفد ولكن رئيس البلدية رفض ولهذا لم يعد امام الوفد إلا مقابلة اعضاء المجلس فدخل الى القاعة ووزع مناشير تشرح حالهم .

وحق جنون رئيس المجلس ، لبنون ، فأمر فض الجلسة ولكن معارضة النواب اوقفته عند حده فاستؤنفت الجلسة ، وبعد عشرة دقائق استدعى قوة من الشرطة التي اعتدت بالضرب الوحشي واخرجت الوفد بالقوة .

وقد سمعت في صفوف المستمعين ضجة وكلمات استنكار على هذا العدوان المخزي .

وعلى الاثر قام ممثلو كتل الحزب الشيوعي واليسار والمبام وعبروا عن احتجاجهم وغادروا الجلسة .

اما في الخارج فاستمر الوفد متظاهرا واعلن انه سيواصل النضال الى ان تحقق مطالبهم وتبنى لهم البيوت ، وقد اعتقلت الشرطة « من اعضاء الوفد . وازاء اصرار الوفد اضطر رئيس البلدية الى مقابلة اثنين منهم .

مظاهرات صاخبة في حيفا للمطالبة بالعمل والمساعدة
العمال يرفضون تحريض سكرتير مكتب العمل للاعتداء على العمال العرب

حيفا - « شبعنا من الوعود ولكننا جائعون للخبز » و«رئيس البلدية بعد ولا في» و«العمل او المساعدة» هذه هي بعض الشعارات التي نادى بها المتظاهرون في المظاهرات التي استمرت طيلة الاسبوع واخترقت شوارع المدينة الرئيسية هنا

ففي يوم الاحد تجمع اكثر من مئتي عامل امام مكتب العمل وطلبوا باعطائهم عملا يعتاشون منه ولكن دون جدوى . فساروا في مظاهرة جبارة الى البلدية غير عابئين بالشرطة التي تجمعت لارهابهم . وامام اصرار العمال سمح لوفد منهم بمقابلة نائب رئيس البلدية ، نوسباوم المبامي ، الذي لم يزد على ان وعدهم ..

وما ان علم المتظاهرون بنتيجة المقابلة حتى علا هتافهم مطالبين بالعمل والخبز . ثم تفرقوا بعد ان اعلنوا انهم سيتظاهرون الى ان يلبى مطلبهم .

وفي اليوم التالي ، الاثنين ، احتشد اكثر من ٣٠٠ عامل امام مكتب العمل ثم بدأوا سيرهم في مظاهرة صاخبة اخترقت شارع الانبياء ثم هرتسل ثم حالوتس الى ان وصلت الى دار الهستدروت .

وكانت الشرطة قد حشدت قوة كبيرة امام باب الهستدروت ومنعت الدخول الى البناية او الخروج منها ولكنها في النهاية اضطرت الى السماح لوفد عن المتظاهرين الذي قابل سكرتير المجلس ، الموغي ، الذي هو ايضا لم يزد على ان اضاف الى وعوده السابقة وعدا جديدا .

واستمر العمال بعد رجوع الوفد في مظاهرتهم امام البناية مدة ثم تفرقوا على ان يواصلوا نضالهم .

وحاول سكرتير مكتب العمل ان يثير العمال المظاهرين على العمال العرب لطردهم واحلال امكنة عملهم ولكن العمال الذين يعرفون وضع العامل العربي وما يعانيه من شقاء وبطالة رفضوا هذا الاستفزاز وطالبوا بتوفير العمل لجميع العمال .

ويزداد تصميم العمال يوميا على الاستمرار في ارسال الوفود والسير في المظاهرات الى ان يوفر لهم العمل او يعطون المساعدة الحكومية .

القيم يصادر اراضي ٣٦٠ مواطنا في الرامة

الرامة - صادر القيم على اموال الغائبين املاك ٣٦٠ مواطنا من مواطني القرية هنا ، بحجة انهم غائبون مع انهم يحملون هويات اسرائيلية ويقيمون في الرامة . وازاء اعتراض هؤلاء على هذا التصرف اقام القيم عليهم قضية في محكمة تسوية الاراضي بحيفا لمصادرة اراضيهم .

وفي الاسبوع الماضي نظرت المحكمة في قضية بعضهم ، شاكر رشيد وايوب موسى داوود ، فحكمت بتجريدهما من الاراضي ودفع رسوم الدعوى البالغة ١٣٠ ليرة .

وقد قال الحاكم اثناء النظر في هذه الدعوى : ان الهوية وحدها لا تكفي لاثبات ان صاحبها موجود في إسرائيل . والآن ينتظر الباقون دورهم المحاكمة ولكنهم صمموا على النضال ضد هذا السلب المكشوف وعدم التسليم بأي شبر من اراضيهم .

من هنا وهناك

الناصرة - دعت لجنة العمال الناصريين الذين يعملون في حيفا الى اجتماع قدمت فيه بيانا عن نضالها من اجل تحسين نظام المواصلات للعمال . وتكلم في هذا الاجتماع اعضاء الوفد الذي سافر الى الكنيست للاحتجاج على اعتداء الشرطة على العمال العرب في الناصرة .

● انتخب العمال في طرعان وكفركنا والرينة لجان مبادرة لتوقيع عريضة تطالب لجنة الهستدروت التنفيذية بفتح فروع للنقابات المهنية .

وسيرسل العمال في الناصرة ومنطقتها وفدا لمقابلة لجنة الهستدروت التنفيذية من اجل هذه الغاية .

● فصلت شركة السجاير والتنباك بالناصرة ١٥ عاملا من قسم مصنع الكرتون وعلى اثر تأييد عمال مصنع السجاير لهؤلاء العمال وعدت الشركة بارجاع العمال المفصولين الى العمل . ولكن حتى الآن لم يعد هؤلاء العمال الى العمل ، وقد تأكد عمال الشركة ان وحدة العمال هي التي ستجبر اصحاب العمل على التراجع .

تل موند - على اثر المظاهرات التي قامت هنا احتجاجاً على قطع المياه عن المعبرة ، اضطر مجلس عمال تل موند الى تأليف لجنة من خمسة اشخاص تكون مسؤولة عن تزويد المعبرة بالماء .

وفي الاسبوع الماضي طالب سكرتير مجلس عمال تل موند من اللجنة ان ترفع سعر المياه ، ولكن اعضاء اللجنة كلهم عارضوا في ذلك ودعوا السكان للنضال من اجل انتخاب مجلس محلي للمعبرة لتنظيم توزيع المياه والاهتمام بمصالح السكان .

ام الفحم - عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعاً شعبياً تكلم فيه محمد الشريدي عن نضال الحزب الشيوعي ودفاعه عن مصالح الجماهير . وطالب المجتمعون بالغاء الاحكام العسكرية ونظام التصاريح وبادخال العمال العرب الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة .

كفر محان - تظاهر في الاسبوع الماضي عشرات العمال من معبرة كفر محان في رعنانا . وقابل وفد منهم سكرتير مجلس العمال فيها ورفض هذا السكرتير تأييد نضال العمال من اجل العمل . وقد القت الشرطة القبض على احد اعضاء الوفد داوود كوهن ، وعلى اثر ضغط العمال اضطرت الى اطلاق سراحه .

طمرة - بدلا من ان تقضي موظفة الشؤون الاجتماعية هنا « ايلي حبيبي » ، وقتها في مكتبها للاستماع الى شكاوي الفقراء والمحتاجين تقضي وقتها في بيوت المخاتير . وقد سمحت للمخاتير بالاشراف على توزيع اللحوم المعلبة التي وزعت بمناسبة الاعياد فكانت النتيجة ان ذهبت علب اللحمة الى بيوت المخاتير والمحاسيب لا الى مستحقيها .

تل ابيب — رفض عمال مصنع «حيروت» في تل ابيب الموافقة على اقتراح ادارة المصنع بدفع سلفية الى العمال في الخامس من كل شهر على ان تسدد معاشات العمال على شكل دفعات بعد نهاية الشهر . وقد ارسل العمال الى لجنة عمال شركة «الحيروت» العامة يطلبون منها تنظيم عمل مشترك لجميع عمال شركة « حيروت » من اجل دفع اجور العمال في نهاية كل شهر .

كفر قرع - احمد يوسف علي من كفر قرع ، كان يشتغل منذ اربع سنوات واصف في عجور . وبتاريخ ٧/١٠/٥٣ سحب تصريحه ، وهو الآن عاطل عن العمل ويعيل عائلة كبيرة وقد وقع عمال كفر قرع على ثلاث عرائض احتجاجاً على عدم اعطائهم التصاريح .

كفر ياسيف - ذهب وفد من الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي هنا الى مدير دائرة المؤن للاحتجاج على توزيع علب اللحمة المجحف بحق السكان والذي كان من نتيجته ان ذهبت علب اللحمة الى السوق السوداء . وكان المخاتير يشرفون على هذا التوزيع .

قرار مبامي بعدم الدخول الى الحكومة

تل ابيب - قرر مركز المبام في يوم الخميس الماضي ، بعد جلسة صاخبة تكشفت فيها جميع تناقضات هذا الحزب وتصدعت ، عدم الانضمام الى الائتلاف الحكومي الجديد .

وقد ايد هذا القرار ٦٧ عضوا وعارضه ٤٣ عضوا ، وامتنع عن التصويت ٢١ عضوا

حول الانتخابات في كفر ياسيف

ذابت الثلوج .. وانكشفت الحقائق

بقلم رجا معيد

في هذا الاسبوع تم ارتباط القوائم بعضها مع بعض وهتكت اقنعة التضليل والتدجيل عن وجوه اولئك الذين تستروا باسماء جديدة والقوا على قوائمهم شتى الاوصاف والالقاب .

فقائمة نجيب خوري ، «الاصلاح» التي زعمت الحياد وادعت الاستقلال ، ارتبطت مع قائمة سليم خير الحياة «قائمة «الانشاء والتعمير» المرتبطة بالماي واسطة عضو الكنيست المبامي صالح خنيفس .

واما قائمة «الحياد» ، فارتبطت مع قائمة المبام وبهذا كشفت عن حقيقتها ، فقد ارتبطت مع الحزب الذي يسير على سياسة عنصرية ورفض تنظيم العمال العرب في صفوفه والذي لا يستحي مع هذا ان يزعم المطالبة بحقوق متساوية للمواطنين العرب ..

ومما يستحق الذكر الارتباط الذي تم بين قائمة بني بني (كفر ياسيف) وبين قائمة « المركز » التابعة للصهيونيين العموميين والذي جرى على اثر زيارة لعميلهم ابي ذؤيب .

ان ارتباط بني بني بالصهيونيين العموميين قد كشف امر هذه القائمة . واصبح بني بني يسجن عشية وضحاها من اعوان الصهيونيين العموميين الذين جاءوا الى انتخابات كفر ياسيف لا بماضيهم السياسي الاسود ولا ببرنامجهم «الاصلاحي» بل بكيس من النقود آملين شراء بعض الضمائر وابتزاز بعض الاصوات ليواصلوا سياستهم المرتكزة على اضطهاد المواطنين العرب وتشريدهم والتي هي لا تختلف عن سياسة حزب الحيروت الفاشيستي جزار دير ياسين .

فهل تناسى بني بني مواقف حزب الصهيونيين العموميين المعادية للمواطنين العرب ؟ الا يعرف موقف هذا الحزب من قانون الجنسية الذي يستهدف تشريد السكان العرب ، ومن قانون استملاك الاراضي الذي سلب الفلاحين العرب اراضيهم ومنع اللاجئين من العودة الى قراهم؟ هل تناسى بني بني تأييد حزب الصهيونيين العموميين لبقاء الاحكام العسكرية ونظام التصاريح ولقانون «الامن على الحدود» ؟

هل ارتباط بني بني بهذا الحزب المعادي لسكان العرب ومصالحهم يتلائم مع تحقيق البرنامج «الطنان» الذي قدمه للناخبين ؟

لاشك ان بني بني يعرف حقيقة حزب الصهيونيين العموميين حق المعرفة ولكنه باع «كفرياسيف» الى روكاح بثلاثين من الفضة .

وهذا الارتباط بين بني بني والصهيونيين العموميين سيفتح اعين من ضللهم بني بني باقواله المزركشة وبرنامجه الملون .

بني بني كان ، منذ ١٥ عاماً ، رئيساً للمجلس المحلي ولكنه لم يقم بتحقيق مواد برنامجه فهل يمكن تحقيق هذا البرنامج بالارتباط مع اعداء الجماهير ولا سيما جماهير الاقلية العربية ؟

لقد تعلمت جماهير بلدنا من الماضي وقد خبرت مثل هذه الوعود في معارك عدة . انها لن تنسى بأن المدافع الامين عن مصالحها هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي وقف على رأس نضالها في احلك الاوقات مدافعاً عن قضاياها ومطالبها .

ولهذا فهي ستكون معه ايضا في معركته لانها اذ تصوت لقائمته «ق» تصوت لنفسها للنضال من اجل حقوقها ومطالبها . وستثبت الانتخابات ان الجماهير تعلمت اكثر مما يخجل اعداء الجماهير .

على بوابة مندلبوم يتلاعبون بالمشاعر الانسانية ! في النضال للسلام يتوقف هذا التلاعب

حيفا – من مكتب الاتحاد ردا على العشرات من الرسائل التي وصلتنا من القراء ، في الاسبوعين الماضيين ، احتجاجا على منع السلطات الاسرائيلية والاردنية المئات من المواطنين المسيحيين من الحج الى القدس القديمة وبيت لحم في الاعياد ، نقول :

إن احد الاهداف الرئيسية للاتفاق الذي جرى بين السلطات الاسرائيلية والاردنية للسماح للحجاج الاسرائيليين العرب المسيحيين بزيارة القدس القديمة وبيت لحم في عيد الميلاد ، هو ايهام الرأي العام العالمي ان كل شيء على ما يرام ولا ضرورة لتحقيق السلام الثابت بين اسرائيل وشرقي الاردن .

وهذا الاتفاق يستهدف ايضا تخدير اعصاب الجماهير العربية في اسرائيل وجماهير اللاجئين الفلسطينيين في البلاد العربية حتى لا يواصلوا النضال من اجل سلام ثابت يكون احد اسسه حل قضية اللاجئين حلا عادلا ونهائيا .

وبالاضافة الى ذلك تستهدف حكومة اسرائيل الحالية من وراء هذه الزيارات اقناع مواطنيها العرب بالرحيل عن اسرائيل ، بما يتأجج في قلوبهم ، اثناء مقابلة اقربائهم لعدة ساعات ، من حنين الى هؤلاء الاقرباء ، وبما يدخل في رؤوسهم من وهم بأنهم يستطيعون ان يعيشوا في البلاد العربية احسن مما يعيشون هنا ، فهناك يكونون بين « اهلهم ومعارفهم » ...

وفي الاسبوعين الماضيين ظهر هدف آخر لهذا الاتفاق ، فقيام السلطات الاسرائيلية من جهة والسلطات الاردنية من جهة اخرى بمنع زيارة المئات من المواطنين ، استهدف الضغط السياسي على هؤلاء المواطنين ، فمن لا ترضى عنه الحكومة هنا ، او من لا ترضى عن احد افراد عائلته ، لا تمنحه تأشيرة الزيارة او توعز الى الحكومة الاردنية لتمنعه من الدخول .

ومنع المئات من مواطني اسرائيل العرب من دخول القدس القديمة اثار شعورا من المرارة تحاول الحكومة هنا استغلاله لمآربها الترحيلية والاضطهادية .

إننا لا نعارض في مثل هذه الزيارات ونرى في العراقيل التي تضعها الحكومتان الاسرائيلية والاردنية اضطهادا للحريات الدينية وامتهانا لشعائر الناس الدينية ، ننبه المواطنين من المؤامرات التي تحاك لهم من وراء هذه الزيارات .

ونقول : إن هذه الزيارات لا يمكن ان تكون عوضا عن اجتماع الشمل او عن حق اللاجئين في العودة الى بلادهم والتخلص من الاضطهاد القومي في اسرائيل لا يكون بالرحيل عن الوطن بل بالنضال ضد الاضطهاد القومي في داخل الوطن .

اننا ندعو كل من يشعر بالمرارة لتشتت شمل عائلته ، وكل من يرغب في حرية زيارة الاماكن المقدسة ، ان يناضل معنا من اجل سلام عادل وثابت بين اسرائيل وجاراتها الاقطار العربية ومن اجل عودة اللاجئين الى وطنهم .

ان الامريكي او الانجليزي يدخل ويخرج من باب مندلبوم متى اراد وبكل حرية . فلنكافح لطرد المستعمرين الامريكيين والبريطانيين حتى يرجع هذا الحق الى اهل البلاد .

مظاهرتان صاخبتان في العفولة تطالبان بالعمل وباستقالة سكرتير مجلس العمال
سكرتيرا مجلس العمال ومكتب العمل يضربان وفد المتظاهرين والشرطة تعتقله

العفولة – قام ما ينوف عن ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل في العفولة يوم الاربعاء الماضي بمظاهرة صاخبة امام المجلس المحلي مطالبين بالعمل وبتسديد الاجور التي تأخر دفعها ما يزيد عن الشهرين .

وقد توجه وفد مؤلف من شخصين الى مكتب المجلس المحلي وطالبوا بمحادثة المسؤولين . وحضر هذه المقابلة سكرتير مجلس العمال وسكرتير مكتب العمل وعوضا عن الاستجابة الى مطالب العمال العادلة ، انهال السكرتيران بالضرب على الوفدين ثم استدعيا الشرطة . وبالاضافة الى الاعتداء على الوفد ، اعتقلت احد عضويه .

وفي اليوم التالي قام العمال بمظاهرة اخرى مطالبين بتجديد المفاوضات التي انقطعت من جراء اعتداء سكرتير مجلس العمال وسكرتير مكتب العمل . الا ان الشرطة تدخلت واعتقلت مرة اخرى عضو الوفد الذي اعتقل واطلق سراحه بكفالة قبل يوم .

وخوفاً من نقمة جماهير العاطلين عن العمل الذين عقدوا العزم على شن النضال حتى تلبى مطاليبهم العادلة ، وعد سكرتير المجلس المحلي بتوزيع ٤٠٠ مكان عمل عليهم في الاسبوع التالي .

وحينما توجهوا الى مكتب العمل مطالبين بتحقيق وعد سكرتير المجلس المحلي تبين انه لم يكن هناك اكثر من ٢٠ مكان عمل ، فرفض العمال اخذ هذه الاعمال اليسيرة ، وطالبوا باستقالة سكرتير مجلس العمال وسكرتير مكتب العمل . فاستولى الرعب على اقندة موظفي مكتب العمل واستدعوا الشرطة .

وتوجه العمال الى مكتب رئيس البلدية وطالبوه بالانضمام معهم في وفد الى مكتب العمل في تل ابيب للحصول على العمل . وقد تقرر ان يذهب الى تل ابيب وفد مؤلف من ممثلي المؤسسات دون ممثلي العمال . ويبدي العمال العاطلون عن العمل استياءهم من هذا القرار وهم يطالبون بضم ممثليهم الى الوفد المسافر الى تل ابيب .

٢٠٠ من عمال المجدل يتظاهرون من اجل العمل

المجدل – تظاهر هنا ٢٠٠ عامل عاطل عن العمل امام بناية مجلس العمال واعلنوا اضراب جلوس ، وطالبوا بفتح مكتب الاستخدام واعطاء عمل لهم . ويبلغ عدد العمال العاطلين عن العمل هنا ٦٠٠ عامل .

وقد رفض سكرتير مجلس العمال مقابلة وفد عن العمال المتظاهرين واستدعى الشرطة التي جاءت واعتدت على العمال المضربين واخرجتهم من البناية بالقوة واعتقلت ثلاثة منهم .

وعلى الاثر عقد العمال اجتماعا واخذوا عائلاتهم وذهبوا الى عمارة الشرطة في مظاهرة كبيرة مطالبين باطلاق سراح العمال المعتقلين . واضطرت الشرطة الى اطلاق سراح هؤلاء العمال المعتقلين .

نحو احراز ٢٠٠ مشترك جديد لقول همام لشهر كانون ثاني وجمع ٢٥٠٠ ليرة حتى ٢١-١-٥٤

بها الرفاق والاصدقاء

اذا لم نعمل من اجل حملة الصحافة ستتعرض الجرائد الشيوعية الى الخطر مرة اخرى .

لا يزال امامنا واجب جمع ٨٢٦ مشترك جديد الى قول همام حتى نصل الى ١٠٠٠ مشترك جديد في نهاية المباراة علينا ان نصل الى جميع اصدقاء الحزب لاشراكهم في جريدة قول همام وجمع التبرعات لحملة الصحافة .

يجب ان لا نسمح بتعرض الصحافة الشيوعية الى الخطر . ولنبذل كل جهدنا لجمع خمسة آلاف ليرة كل شهر لحملة الصحافة واحراز مشتركين جدد الى قول همام .

آلاف العمال يعلنون عن استعدادهم للاشتراك في الاجتماع التظاهري

حيفا – بحماس كبير يستقبل العمال دعوة لجنة المبادرة للاشتراك في الاجتماع التظاهري الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر من اجل زيادة الاجور وضد الفصل من العمل . ويقوم اعضاء لجنة المبادرة يوميا بزيارة العمال في اماكن عملهم ومراكز تجمعاتهم . ويجندونهم للعمل المشترك من اجل الدفاع عن مصالحهم المشتركة .

وقد استمع مئات من عمال سكة الحديد الى دعوة لجنة المبادرة اثناء خروجهم من العمل وبحماس كبير اعلن العمال عن استعدادهم للاشتراك في الاجتماع التظاهري .

وزار اعضاء لجنة المبادرة مئات العمال في مصانع « فرانس » .

وفي منجرة (عتيد) وعلى اثر زيارة اعضاء لجنة المبادرة للعمال انتخب العمال لجنة عمل واعلن صاحب المنجرة عن تأييده للجنة المبادرة وقال : انه متأثر من سياسة الحكومة المعادية للشعب . وقد تضرر هو ايضا من هذه السياسة .

وزار اعضاء لجنة المبادرة اماكن عمل ومصانع كثيرة ووزعوا المناشير على العمال في اماكن مختلفة من حيفا .

والعمال في كل مكان يعلنون عن تأييدهم لدعوة لجنة المبادرة وبقروشهم القليلة يتبرعون لتسديد نفقات الاجتماع التظاهري .

والعمال العاطلون عن العمل والعمال العرب مدعوون للاشتراك في هذا الاجتماع التظاهري الكبير ولاعلان العمال عن وحدتهم القوية بنضالهم المشترك من اجل حياة انسانية شريفة .

لجان مستخدمي الدولة تستقيل احتجاجا على عدم زيادة اجورهم

حيفا – بسبب معارضة القسم النقابي في الهستدروت في زيادة اجور مستخدمي الدولة ، اعلن اعضاء « المباي » في مركز نقابة مستخدمي الدولة استقالاتهم كما اعلنت لجان مستخدمي الدولة في انحاء مختلفة من اسرائيل استقالتها .

وفي حيفا اعلن اعضاء المجلس ولجنة المنطقة لمستخدمي الدولة عن استقالتهم الى مجلس عمال حيفا وفي اجتماع عقده المستخدمون وجه انتقاد الى اعضاء « المباي » في اللجنة لعرقلتهم نضال المستخدمين من اجل زيادة اجورهم . وقد طالب عدد من المستخدمين ان يكون النضال بشكل واسع وجماهيري لا على اساس تقديم الاستقالات . وطالبوا برفع مطالب المستخدمين الى الحكومة .

وتقرر في هذا الاجتماع تبليغ كل مستخدمي الدولة في حيفا ، الذين يبلغ عددهم ٤٥٠٠ ، عن استقالة لجان مستخدمي الدولة في اجتماعات عامة تعقد لهذا الخصوص .

وفي تل ابيب عقد اجتماع قطري للجان مستخدمي البريد ، وتقرر ان ينضم موظفوا البريد الى حركة النضال العامة من اجل زيادة اجورهم كما تقرر اعلان اضراب عام اذا لم تلب الحكومة مطالبهم .

وقد اعلنت لجان المستخدمين في وزارة الصناعة والتجارة استقالتها احتجاجا على القسم النقابي في الهستدروت

وقد ظهر ان اعضاء « المباي » في لجان مستخدمي الدولة المختلفة لا يوافقون على معارضة المباي في الحكومة ومجلس الهستدروت في زيادة اجور مستخدمي الدولة .

لجنة السلام في حيفا

تعقد اجتماعا شعبيا يوم السبت ١٦-١-٥٤ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المكتبة الشعبية ٣٩ شارع مار يوحنا (مؤتمر العمال سابقا)

يتكلم فيه :

الاستاذ توفيق اسعد   الدكتور يوسف حداد   عضو الكنيست اميل حبيبي

يعرض في نهاية الاجتماع فلم عن مؤتمر السلام في فينا وفلم سوفياتي

اعلان محكمة مركزية حيفا دعوى رقم ٢/٥٤

بخصوص قانون تعويضات العمال لعام ١٩٤٧ وبخصوص المرحوم داود درويش .

الطالب : داود عبد الله درويش

دعوة : ليكن معلوما لدى العموم أن الطالب داود عبد الله درويش قد قدم طلبا لهذه المحكمة يطلب دفع المبلغ ١٢٥٠ ليرة اسرائيلية المودع في هذه المحكمة من قبل السيد موشى جراسي باسم الاخوان يشماهو ومايو فركش من تل ابيب اصحاب العمل الذين كان يعمل لديهم المرحوم المذكور اعلاه وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ٧-٢-٥٤ الساعة ٩ صباحا .

فعلى كل من يهمه الامر ان يحضر لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

حيفا في ١٢-١-٥٤   المسجل – أ. نويف

الحزب الشيوعي واليسار يرشدان الى سبيل تحسين وضع الزراعة وتطويرها

القدس – انتهى في الكنيست يوم الاربعاء الماضي النقاش حول وضع الزراعة في البلاد ، باقتراح قدمته كتل المباي والصهيونيين العموميين والمبام و « هوالعامل المزراحي » أن يعهد الى لجنة مشتركة من لجنتي المالية والاقتصاد ليبحث القضايا التي اثيرت في النقاش وان تقدم نتائج ابحاثها الى الكنيست في اقرب فرصة .

وقدمت كتلتا الحزب الشيوعي واليسار اقتراحات تبين الطريق لتطوير الزراعة ورفع مستوى العاملين فيها .

وكانت الرفيقة استر فلنسكا قد اشتركت في النقاش فقالت في مطلع كلمتها ان ما يميز الزراعة في اسرائيل التأخر ، وعدم ضمان احتياجات السكان . وعدم تطور الزراعة ، والاعتماد المتزايد على حكام امريكا الذين يريدون تحويل بلادنا الى سوق تستوعب ما يفيض عن حاجتهم .

وذكرت ان من مجموع ٤،٦ ملايين دونم كانت تستغل قبل قيام الدولة في الزراعة ، لا يستغل الآن سوى ٣،٦ ملايين دونم . وعلاوة على ذلك لا نتطور زراعة المنتجات الاساسية كالقمح والسكر والقطن . وقد بلغت ديون المزارعين حدا كبيرا ، واصبحت كيبوتسات في عام ١٩٥٢ مديونة ٦٩ مليون ليرة .

وقالت النائبة الشيوعية ان السبب الرئيسي للازمة الزراعية في بلادنا هو عسكرة اقتصاديات البلاد ، وسيطرة المحتكرين الاميركيين ، وعلاوة على ذلك فان شركة الكهرباء الاجنبية تفرض اسعارا عالية على الكهرباء مما يزيد في تكاليف الري .

وتطرقت الرفيقة فلنسكا الى موضوع الزراعة العربية وقالت ان اراضي واسعة في مناطق الحكم العسكري اصابها التلف نتيجة لسياسة سلب الاراضي من الفلاحين العرب واكدت النائبة على ان سياسة اضطهاد السكان العرب لا تعارض مصالح الاهلين العرب فحسب بل تعارض مصالح اليهود ايضا .

وذكرت ان احد الاسباب لسوء وضع الزراعة هو انخفاض مستوى المعيشة الامر الذي ادى الى انخفاض الاستهلاك الزراعي .

وقالت النائبة الشيوعية ان مصالح المزارعين ومصالح العمال مشتركة ، فمستغل كليهما هو الرأسمالية .

وتكلم موشيه سنيه (اليسار الاشتراكي) عن الاوضاع السيئة في المستوطنات الجديدة ، وقال : بسبب هذه الاوضاع يترك الكثير من المزارعين هذه المستوطنات . وعالج قضية ديون الكيبوتسات ، فقال ان ديون كيبوتس غعات برنر المالي مثلا تبلغ مليون ليرة اي عليه ان يدفع ١٠٠ الف ليرة فائدة سنويا .

وباسم كتلتي الحزب الشيوعي واليسار قدمت الرفيقة فلنسكا المقترحات التالية :

تأميم الامتيازات الاجنبية ، والغاء الاتفاقات العبودية المعقودة مع الاستعمار الاميركي ، وتجديد العلاقات التجارية على اساس المنفعة المتبادلة مع كل الاقطار ، والاشراف على قروض البنوك ، والغاء التمييز ضد الفلاحين العرب واعادة اراضيهم السليبة ، ورفع مستوى المعيشة

شعوب الشرق الادنى والاوسط [بقية]

شعب الاردني سيؤيد بكل قواه النضال للسلام .

وكان مندوب السعودية عبد الله اصلاح ، آخر المتكلمين فقال ان الشعب في بلاده سيقف مؤيدا كل قرار يتخذه هذا المؤتمر من اجل مصلحة الشعوب في الشرقين الادنى والاوسط .

وقد اتخذ المؤتمر عدة قرارات منها النضال ضد كل محاولة لفرض حلف عدواني على شعوب المنطقة ، والنضال ضد القوات الاجنبية التي تحتل اراضي في المنطقة ، وتأييد شعوب مصر وايران والجزائر ومراكش وتونس في نضالها للتحرر والاستقلال القومي .

واتخذت قرارات اخرى لتوسيع التجارة مع كل الاقطار ومن اجل التبادل الثقافي ومقاومة النفوذ الاستعماري على الثقافة .

المبام يواصل سياسة شق صفوف اصدقاء الاتحاد السوفياتي

تل ابيب – على اثر تجديد العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل تسلمت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، بالعصبة التي اقامها المبام ، واقترحت عليها عقد اجتماعات شعبية في مختلف انحاء البلاد حول اهمية التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي الذي يساعد على انعاش اقتصاديات البلاد الا ان زعامة المبام ، سيرا على تقاليدها الانشقاقية ، رفضت هذا الاقتراح .

وقد تعاظمت في الآونة الاخيرة موجة الاستياء في صفوف المبام من موقف زعامة هذا الحزب التي تبذل كل ما في وسعها لشق صفوف اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل .

ويعتبر الكثير من اعضاء المبام انه من الاجرام ان تواصل زعامة المبام انتهاج سياسة الانفصال عن عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي . وقد بلغت موجة الاستياء في المبام ذروتها حينما كتب تبنكين في مجلة « هكيبوتس همؤحاد » قائلا :

« سيقف جميع العمال في طليعة الشعب ، جميع العمال ما عدا الحزب الشيوعي ... فليس معهم اي امر مشترك ولهذا فعصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي باشتراك الحزب الشيوعي ستكون عصبة كاذبة » .

وقد حث زعماء « هشومير هتسعير » الى التأكيد على ان هذا القول لا يعبر عن رأي الحزب كله !

وبينما تعمل قيادة المبام بكل جهد لتخريب مساعي اصدقاء الاتحاد السوفياتي في تقوية اواصر الصداقة بين الشعب الاسرائيلي والشعب السوفياتي ، فان عصبة الصداقة تهيأ لمضاعفة نشاطها في الاسابيع القادمة .

ذكرى الوثبة العراقية

تعقد لجنة الاحتفال بذكرى انتفاضة الشعب العراقي اجتماعا احتفاليا في دار الحزب الشيوعي بيافا (العجمي) شارع ٦٠ رقم ٥٧ وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت ٢٣-١-٥٤

يتكلم في الاجتماع : النائب اميل حبيبي

ويتضمن الاحتفال برنامج فني غني

[بقية] باعمدة المشانق بجاول نجيب

... دمقراطية . و « محكمة الثورة » تنظر الان ايضا في قضيتي فؤاد سراج الدين السكرتير العام لحزب الوفد وزينب الوكيل زوجة مصطفى النحاس .

وها هي « محكمة الثورة » تنتقل الان لمهمتها الاساسية وهي محاولة تعليق الشيوعيين واعداء الاستعمار الالداء على اعواد المشانق .

ان حكم السفاح نجيب قائم على الدم ، وبالدم سيجرف هذا الحكم الذي هو ابشع حكم رآه القطر المصري .

ان اعدام وسجن المئات من ابناء الشعب لا يدل على قوة هذا الحكم الذي يعدم ويسجن ، بل يدل على ضعفه وعلى خور عزائم الحكام امام بركان النقمة الشعبية .

ان جرائم السفاح نجيب ، عميل الاستعمار الامريكي ، قد كشفت النقاب ، امام جميع شعوب الشرق الاوسط . عن حقيقة « رسالة المدنية » التي يحملها الاستعمار الامريكي الى هذه الشعوب ، وهذه الجرائم تشدد من النضال ضد الاستعمار الامريكي لا في مصر فحسب بل في جميع انحاء الشرق الاوسط . ان اعواد المشانق التي تعلق للاحرار هي نواقيس تؤذن بطلوع فجر جديد . ان الارض تميد تحت اقدام المستعمرين .

المحرر المسؤول توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا